

الآية

قال تعالى:

{ فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا
تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ
يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ
زِدْنِي عِلْمًا }

صدق الله العظيم
سورة طه الآية (114)

الإهداء

إلى

والدتي العزيزة ، متعها الله بالصحة والعافية

إلى

روح والدي الطاهر ، رحمة الله

إلى

إخوتي الذين وقفوا بجانبي

أهديهم ثمرة هذا الانجاز العلمي

الباحث

الشكر والتقدير

الحمد لله حمد الشاكرين وحمد المستغفرين وحمد التوابين والشكر لله عز وجل أولاً وقبل كل شيء وله الشكر بين هذا وذاك حتى يرضي، إذ وهب لي نعمة الصحة والعافية وأمدني بالعون والإيمان، ووفقني للاثمام هذا الجهد العلمي المتواضع، والصلاة والسلام على أفضل خلق الله سيدنا ونبينا محمد بن عبدالله وعلى آله وصحبه أجمعين.

بعد أن من الله على ووفقني لإكمال هذه الدراسة، الشكر كل الشكر والوفاء لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا لمنحي الفرصة لإعداد هذه الدراسة ممثلة في مديرها وعميد كلية الدراسات العليا، وأخص بشكري للأستاذ الفاضل الدكتور/بابكر إبراهيم الصديق الذي تكرم وتفضل بالإشراف على دراستي حيث كان لتوجيهاته وإرشاداته الأثر الكبير في انجاز الدراسة وإخراجها بشكلها الحالي. ولم يتفانى في مدي بكل المعلومات القيمة . كما أتقدم بالشكر للدكتور/ بدر الدين الذي وقف جنبي وكانت لملاحظاته قيمة في هذه الدراسة.

ولايفوتني أن اشكر الإخوة والأخوات في كل المكتبات العلمية والالكترونية التي ارتدتها.

اسأل الله أن يجزيهم جميعاً خير الجزاء والله ولي التوفيق

الباحث

مستخلص الدراسة

تناولت الدراسة . الإفصاح المحاسبي ودوره في الحد من الأزمات المالية. وتمثلت مشكلة الدراسة في ضعف الإفصاح عن المعلومات الواجب عرضها عن حركة النشاط والاصول والمصادر التمويل المركزي، وضعف النظام المحاسبي والرقابي والتنظيمي أدى إلى تعرض معظم الدول للأزمات المالية. وهدفت الدراسة لمعرفة العلاقة بين الإفصاح المحاسبي والأزمة المالية العالمية وتمثلت أهمية الدراسة في استعراض مفهوم الأزمة المالية العالمية وآثارها على اقتصاديات جميع الدول مما يساعد في فهم الأزمة المالية وحجم مخاطرها والعمل على تجنب حدوثها وقامت الدراسة باختبار الفرضيات الآتية:

الالتزام التام بتطبيق متطلبات الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية يحد من الأزمة المالية العالمية ، عدم الإفصاح المحاسبي في منح التمويل العقاري احد أسباب الأزمة المالية العالمية. هناك علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين الالتزام بقواعد ومعايير الإفصاح المحاسبي والحد من الأزمة المالية العالمية . وقد تم جمع البيانات الأولية من خلال الاستبانة حيث تم توزيع عدد(125) واسترد منها (100) اى نسبة 90% وجميعها كانت صالحة للتحليل .

واستخدمت الدراسة عدة مناهج علمية كما استخدمت المنهج الوصفي التحليلي لإجراء الدراسة الميدانية.

ومن خلال الدراسة الميدانية تم التحقق من صحة جميع الفرضيات وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج منها. عدم التزام الشركات بقواعد ومعايير الإفصاح المحاسبي مع ضعف الرقابة والتدقيق على شروط الإقراض رافقها ضعف في السياسة الائتمانية وخصوصا في ظل فترة الازدهار في قطاع الاستثمار العقاري . ضعف الإلتزام بمبادئ الإفصاح المحاسبي من حيث جودة المعلومات أدى إلى دخول بنوك مختلفة بالإندماج ودخولها في مجالات تجارية دون إجراءات محاسبية أصولية.

وخرجت الدراسة بعدة توصيات منها . ضرورة وضع ضوابط ومعالجات محاسبية للأدوات المالية المبتكرة مع البحث عن قواعد ومعايير المحاسبة التي تساعد في الحد من الأزمة المالية العالمية . وتقوية النظام المحاسبي والقانوني والزيادة في الإفصاح عن نسبة الديون المعدومة من جملة أصول المصارف والنظام المصرفي .

Abstract

This study examines the accounting disclosure and its role in limiting the global financial crisis. The problem of the study stemmed from the emerging of worldwide financial crisis in 2007-2008. Many economists, financial experts and researchers have exerted great efforts to find out the causes of the financial crisis. They concluded that expansion in real estate finance, mortgage, credits rating agencies failure to provide good advice and policy adopted by banks to increase equities were behind the said crisis. However, from an accounting point of view, the main reasons were not only related to the points mentioned above but also including lack of disclosure application in accounting. Further, there were excess in real estate loans and insufficient required information for internal and external users. The latter reasons are unrecognized reasons.

The study is aimed at identifying the relationship between the accounting disclosure and international financial crisis and its importance is to understand the concept of global financial crisis as well as its impacts on countries' economies. It would be helpful to understand the financial crisis and its risks in order to avoid its frequent occurrence.

The following hypotheses have been tested:

Full commitment towards application of accounting disclosure requirements in financial statement would limit global financial crisis, lack of accounting disclosure in real-state finance and there is a statistical progressive correlation between binding by rules and criteria for accounting disclosure and limiting international financial crisis.

The primary data were collected from 100 out of 125 distributed questionnaires. 90% of them were reliable for analysis.

The study adopted various scientific research methods such as the descriptive analysis approach.

It has been found that the above hypothesis were reliable and the study concluded that lack of commitment for applying rules and criteria for accounting disclosure, weak auditing and control over loans provisions. Inappropriate credit policy during the prosperous period in real estate investment was prevailed. Low commitment towards applying rules and criteria and lack of required information for accounting disclosure encouraged different banks to amalgamate and involve in various transactions without restricting to accounting principles.

The most important findings are as follows:

It is necessary to set out accounting rules for adjusting creative financial tools. To search for accounting rules and criteria that could assist in limiting global financial crisis. To strengthen legal and accounting system and increase disclosure in bad debt percentage compared to the total assets of banks.

فهرس المحتويات

المحتويات	رقم الصفحة
الآية	أ
الإهداء	ب
الشكر والتقدير	ج
مستخلص الدراسة	د
Abstract	هـ
فهرس المحتويات	ز
فهرس الجداول	ط
فهرس الأشكال	ك
فهرس الملاحق	ل
المقدمة	
أولاً: الإطار المنهجي	1
ثانياً: الدراسات السابقة	7
الفصل الأول	
الأزمة المالية العالمية	
المبحث الأول: مفهوم ونشأة الأزمة المالية العالمية	16
المبحث الثاني: أسباب الأزمة المالية العالمية	27
المبحث الثالث: آثار الأزمة المالية العالمية	56
المبحث الرابع: معالجة الأزمة المالية العالمية	78
الفصل الثاني	
الإطار المفاهيمي للإفصاح المحاسبي	
المبحث الأول: مفهوم وأهداف وأهمية الإفصاح المحاسبي.	90

102	المبحث الثاني: أنواع الإفصاح المحاسبي.
110	المبحث الثالث: محددات ومشاكل الإفصاح المحاسبي.
الفصل الثالث	
الدراسة الميدانية	
115	المبحث الأول: نبذة تعريفية عن (شركة النيل للبترول – وزارة المالية الإتحادية – بنك تنمية الصادرات وبنك التنمية التعاوني الإسلامي).
122	المبحث الثاني: إجراءات الدراسة الميدانية
الخاتمة	
154	أولاً: النتائج
156	ثانياً: التوصيات
157	قائمة المصادر والمراجع
169	الملاحق

فهرس الجداول

رقم الجدول	الجدول	رقم الصفحة
(1/2/1)	تطور حجم المشتقات على الصعيد العالمي في نهاية ديسمبر من كل عام	52
(2/3/1)	الأداء الفعلي للموازنة قبل وبعد الأزمة المالية العالمية	66
(3/3/1)	إنخفاض التحاويل الخارجية	69
(4/3/1)	الميزان التجاري	70
(5/3/1)	كميات وقيم الخام المتوقع تصديره في العامين (2010 - 2011)	70
(6/3/1)	إجراءات دول الخليج لمواجهة الأزمة المالية	76
(7/2/2)	تقسيم المبيعات على المناطق الجغرافية (مليون فرنك فرنسي)	109
(8/2/2)	تقسيم المبيعات بحسب قطاعات النشاط (مليون فرنك فرنسي)	109
(9/2/3)	عدد الاستبيانات التي تم توزيعها على أفراد عينة الدراسة والمسترد منها.	125
(10/2/3)	أفراد عينة الدراسة وفق المستوى التعليمي	126
(11/2/3)	التكرارات لأفراد عينة الدراسة حسب الوظيفة	127
(12/2/3)	التكرارات لأفراد عينة الدراسة حسب المؤهل المهني	128
(13/2/3)	التكرارات لأفراد عينة الدراسة حسب التخصص العلمي	129
(14/2/3)	التكرارات لأفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة	130
(15/2/3)	الثبات والصدق الإحصائي لإجابات أفراد العينة الاستطلاعية على الاستبانة	133
(16/2/3)	التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الأولى للفرضية الأولى.	136
(17/2/3)	التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثانية للفرضية الأولى.	137
(18/2/3)	التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثالثة للفرضية الأولى.	138
(19/2/3)	التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الرابعة للفرضية الأولى.	139
(20/2/3)	التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الخامسة للفرضية الأولى.	140
(21/2/3)	الوسط الحسابي و الانحراف المعياري بالإضافة إلى درجات الحرية والقيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي لإجابات أفراد عينة الدراسة حول الفرضية الأولى	141

142	التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الأولى للفرضية الثانية.	(22/2/3)
143	التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثانية للفرضية الثانية.	(23/2/3)
144	التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثالثة للفرضية الثانية	(24/2/3)
145	التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الرابعة للفرضية الثانية.	(25/2/3)
146	التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الخامسة للفرضية الثانية.	(26/2/3)
147	الوسط الحسابي و الانحراف المعياري بالإضافة إلى درجات الحرية والقيمة الاحتمالية لاختبار مربع كأي لإجابات أفراد عينة الدراسة حول الفرضية الثانية	(27/2/3)
148	التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الأولى للفرضية الثالثة	(28/2/3)
149	التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثانية للفرضية الثالثة	(29/2/3)
150	التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثالثة للفرضية الثالثة	(30/2/3)
151	التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الرابعة للفرضية الثالثة	(31/2/3)
152	التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الخامسة للفرضية الثالثة	(32/2/3)
153	الوسط الحسابي و الانحراف المعياري بالإضافة إلى درجات الحرية والقيمة الاحتمالية لاختبار مربع كأي لإجابات أفراد عينة الدراسة حول الفرضية الثالثة	(33/2/3)

فهرس الأشكال

رقم الشكل	الأشكال	رقم الصفحة
(1/2/2)	يبين الإفصاح الكامل	106
(2/2/2)	الإفصاح القطاعي الجغرافي لعدد 200 منشأة	108
(3/2/3)	عدد الاستبيانات التي تم توزيعها على أفراد عينة الدراسة والمسترد منها.	125
(4/2/3)	أفراد عينة الدراسة وفق المستوى التعليمي	126
(5/2/3)	التكرارات لأفراد عينة الدراسة حسب الوظيفة	127
(6/2/3)	التكرارات لأفراد عينة الدراسة حسب المؤهل المهني	128
(7/2/3)	التكرارات لأفراد عينة الدراسة حسب التخصص العلمي	129
(8/2/3)	التكرارات لأفراد عينة الدراسة وفق سنوات الخبرة	130
(9/2/3)	إجابات أفراد العينة تجاه العبارة الأولى للفرضية الأولى	136
(10/2/3)	إجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثانية للفرضية الأولى	137
(11/2/3)	إجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثالثة للفرضية الأولى	138
(12/2/3)	إجابات أفراد العينة تجاه العبارة الرابعة للفرضية الأولى	139
(13/2/3)	إجابات أفراد العينة تجاه العبارة الخامسة للفرضية الأولى	140
(14/2/3)	إجابات أفراد العينة تجاه العبارة الأولى للفرضية الثانية	142
(15/2/3)	إجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثانية للفرضية الثانية	143
(16/2/3)	إجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثالثة للفرضية الثانية	144
(17/2/3)	إجابات أفراد العينة تجاه العبارة الرابعة للفرضية الثانية	145
(18/2/3)	إجابات أفراد العينة تجاه العبارة الخامسة للفرضية الثانية	146
(19/2/3)	إجابات أفراد العينة تجاه العبارة الأولى للفرضية الثالثة	148

149	إجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثانية للفرضية الثانية	(20/2/3)
150	إجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثالثة للفرضية الثالثة	(21/2/3)
151	إجابات أفراد العينة تجاه العبارة الرابعة للفرضية الثالثة	(22/2/3)
152	إجابات أفراد العينة تجاه العبارة الخامسة للفرضية الثالثة	(23/2/3)

فهرس الملاحق

رقم الملحق	الملاحق	رقم الصفحة
(1)	الإستبانة	169
(2)	محكمو الاستبيان	174